

كلية الأدب العربي و الفنون

قسم الفنون

شعبة الفنون البصرية

تخصص نقد الفنون التشكيلية

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر الموسومة ب

البعد التشكيلي في فن الماندالا و توظيفه في العلاج
النفسي (دراسة تحليلية)

من إعداد الطالبة :

*بدر إيناس

تحت إشراف:

*د.عماري ابو بكر الصديق

اعضاء لجنة مناقشة:

- | | | |
|-------------------------|-----------------|----------------|
| د. منصر شعبان | أستاذ محاضر ب | - رئيسا |
| د. عماري أبو بكر الصديق | أستاذ محاضر أ | - مشرفا ومقررا |
| د. لطروش فتحية | أستاذة مساعدة أ | - مناقشا |

السنة الجامعية 2025 / 2026

استمارة إبداع مثمرة **العامر** (قسم الفنون)
تخصص: رقة القنوت اللندلسي

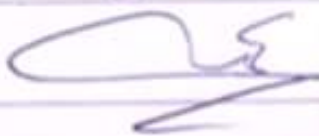
الطبعة الأولى 2025 *** 2026

إطار خاص بالطالمة (أ)

الاسم	س. ب. د.
اللقب	س. ب. د.
تاريخ و مكان الميلاد	20/02/2003 ، وادي رقيو (غليزا)
رقم الهاتف	065 739 54 24
البريد الإلكتروني	inas210720@gmail.com

عنوان المذكرة: المحور السيكلي في فن حائلا و توفيقه
في العراج الفني (حراسه حليج)

إطار خاص بالأستاذ (أ) الفخرية (أ) علي القطيرة

اسم و لقب الأستاذ	(أ) الفخرية (أ) علي القطيرة
رتبة الأستاذ	(أ) الفخرية (أ) محاضر - أ
إمضاء الأستاذ	(أ) الفخرية (أ) 

إمضاء رئيس قسم الفنون



Faculty Of Arabic Literature And Arts - Mostaganem -

PO.Box 188 Mostaganem 27000 Algeria

Tél : +213 (0) 45 42 11 01

Fax : +213 (0) 45 42 11

01

WebSite : www.univ-mosta.dz/flaa

Email : web.flaa@univ-mosta.dz

الإهداء

أهدي ثمرة هذا العمل إلى من انحنت هامات السنين أمام عطائهم، ونبض الحرف على أثر خطاهم.

إلى السند الذي لا يضاهى، والروح التي خلقت في فضاءات المعرفة، إلى والدي العزيزين، إلى أمي وأبي تيجان الرأس وقناديل الدرب.

إلى من شاركوني سهر الليالي وتقاسموا معي شغف الكتابة وفرح الإنجاز، إلى إخوتي محمد وإيمان ومريم.

إلى صديقتي الوفية، إليك يا من كنت خير رفيق في رحلة الصبر وشريكة نحو نجاحي، مروة. إلى الذين لم يبخلوا بفيض علمهم ورسموا لنا معالم الطريق، إلى أساتذتي الأجلاء، قولي والضياء والأمل.

أهدي لكم ثمرة الجهد المتواضع، لعله يكون بصمة ضياء في سجل الفن، وخطوة نحو فهم أعمق للنفس البشرية.

الشكر والعرفان

الشكر أولاً لله عز وجل الذي أمدنا بالصحة والعافية والتوفيق في إنجاز هذا البحث المتواضع، كما أشكر جميع الأساتذة أعضاء لجنة المناقشة لموافقته على تقييم هذا البحث المنجز، وكذلك قبولهم الحضور يوم مناقشة المذكرة للتحكيم.

إن يدعو الواجب الوفاء والعرفان بالجميل أن أتقدم بالشكر والامتنان إلى كل من ساهم في إنجاز هذه المذكرة، على رأسهم الأستاذ الفاضل الذي أشرف على هذا العمل عماري أبو بكر الصديق، وإلى كل طاقم التكوين الإداري لكلية الأدب العربي والفنون على وجه الخصوص، وجامعة مستغانم، كما أشكر كل من ساهم من قريب أو بعيد في تقديم يد العون في إنجاز هذا البحث المتواضع.

وفي الأخير نسأل الله تعالى علماً نافعاً ورزقاً طيباً وعملاً متقبلاً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

تمهيد :

يعد فن الماندالا أحد الفنون الهندية والبوذية القديمة التي تعبر عن الدائرة السحرية، وهو أحد أكثر الظواهر التشكيلية إثارة للبحث في الفكر الجمالي المعاصر، فهو ليس مجرد نسق هندسي زخرفي، بل هو هندسة كونية تجسد مفهوم الوحدة في التعدد، فمن خلال دائرته التي لا تعرف البداية ولا النهاية يقدم البعد التشكيلي للماندالا لغة بصرية كونية تخاطب لا شعور الإنسانية، محوّلًا الفوضى البصرية إلى نظام إيقاعي رسيم يعتمد على التماثل الإشعاعي والنسبة الذهبية، حيث يجد الباحث في فن الماندالا نفسه أمام تجلٍّ بشري لنظام إلهي أعظم، فقد لفت القرآن الكريم أنظارنا إلى الجمال الكوني القائم على التقدير والاعتزان، حيث قال الله تعالى في وصف الجمال السمائي وزينته: ﴿أفلم ينظروا إلى السماء فوقهم كيف بنيناها وزيناها وما لها من فروج﴾¹، فهذا الإتقان البنائي، أي البناء والزينة وغياب الخلل “الفروج”، هو ما يسعى فن الماندالا إلى محاكاته، كما نجد أيضًا في قوله تعالى: ﴿ومددناها وألقينا فيها رواسي وأنبتنا فيها من كل زوج بهيج﴾² تأكيدًا على البهجة الناتجة عن التوازن والنمو المنظم، وهو عين ما نلمسه في ماندالا الوردية البرية التي تدمج بين النبات والهندسة، وأيضًا قوله تعالى: ﴿الذي خلق سبع سماوات طباقًا ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت فارجع البصر هل ترى من فطور﴾³، فهذه دعوة لرجوع البصر وتأمل غياب الفطور والاختلال، وهي الجوهر الذي يسعى فن الماندالا لمحاكاته من خلال التوازن المطلق.

لقد حظي فن الماندالا باهتمام واسع بدءًا من دراسات يونغ الذي اعتبر الماندالا تمثيلًا للذات الكلية وأداة للنمو النفسي عن طريق تحليله الرمزي للماندالا، كما استند هذا البحث إلى أبحاث حديثة في الهندسة المقدسة التي ربطت بين الأنماط الطبيعية والراحة البصرية، مع محاولة سد الثغرة في المكتبة العربية بخصوص الربط بين النقد التشكيلي والفعالية العلاجية.

وعليه تتلخص إشكالية الدراسة في السؤال الرئيسي التالي:

إشكالية البحث :

إلى أي مدى يمكن للعناصر التشكيلية الهندسية في الماندالا أن تتجاوز وظيفتها الجمالية لتصبح وسيطًا علاجيًا قادرًا على تحقيق التوازن النفسي؟

إلى جانب التساؤلات الفرعية:

ما هي الدلالات النفسية الكامنة وراء العناصر التشكيلية؟

كيف تطورت الماندالا لكي تصبح أداة قياس نفسية؟ وكيف يتم إسقاط هذه المفاهيم على عينة من أعمال ميكين مثل “ظل الورد البرية”؟

¹ سورة ق (50)، الآية 6.

² سورة ق (50)، الآية 7.

³ سورة الملك (67)، الآية 3.

و من بين الصعوبات التي واجهتها في بحثي:

- قلة المصادر و المراجع
- ديق الوقت

تطرقت في بحثي هذا الى ثلاثة فصول :

- الفصل الاول : المقاربة النظرية للبعد التشكيلي و علاقته بتعزيز الصحة النفسية لدى الفرض
- المبحث الاول : العناصر البنائية للعمل الفني
- المبحث الثاني : الاسس التنظيمية (استراتيجيات التكوين)
- المبحث الثالث : الاسس السايكولوجية للبعد التشكيلي
- المبحث الرابع : اليات العلاج النفسي بالبعد التشكيلي
- الفصل الثاني : ماندالا علاج و اجراءات
- المبحث الاول : تسميت مصطلح ماندالا
- المبحث الثاني : المنهج التطبيقي لرسم الماندالا
- المبحث الثالث : تطبيقات و دراسات علاجية لفن الماندالا
- المبحث الرابع : ذكر بعض الفنانين المجتصين في فن الماندالا .
- الفصل الثالث : دراسة تحليلية للوحة الماندالا الوردية البرية للفنان ستيفن ميكين وفق مراحل تحليل مع اسقاط العلاج النفسي عليها .

ومن دوافع وأسباب اختيار الموضوع:

دوافع ذاتية: إنني أجد نفسي مهتمًا بعالم الزخرفة، واكتشفت نوعًا جديدًا زخرفيًا هو فن الماندالا، مما أثار في نفسي فضولًا حول هذا الفن وكيف يمكن توظيفه في علم النفس.

دوافع موضوعية: تتمثل في تسليط الضوء على الماندالا كاختيار فني معاصر يربط بين العلم والفن والعلاج، خاصة في ظل تزايد الاضطرابات النفسية التي تحتاج إلى حلول إبداعية.

كما عملت على فرضيتين:

الفرضية الأولى: نفترض وجود علاقة تركيبية بين دقة النظام الهندسي في الماندالا وبين سرعة الوصول إلى حالة اليقظة الذهنية، مما يجعل الفن وسيطًا علاجيًا ناجحًا يتجاوز محدودية اللغة اللفظية في التعبير عن القلق.

الفرضية الثانية: نفترض أن العناصر التشكيلية في أعمال الماندالا تعتمد على التماثل الإشعاعي والوحدة المركزية، مما يخلق إيقاعًا بصريًا يقلل من حدة التوتر الذهني.

كما تهدف الدراسة إلى تطبيق وتحليل العناصر التشكيلية في فن الماندالا وتبيان وظيفتها في العلاج النفسي، وكيف جمع الفنان ستيفن ميكين بين الأصالة والمعاصرة التشكيلية.

أما المنهج الذي اتبعته في هذا البحث فهو المنهج الوصفي التحليلي القائم على جمع المعلومات والبيانات لوصف وتحليل العناصر التشكيلية لفن الماندالا وتفكيك دلالاتها، مع الاستعانة بمنهج نفسي في تحليل الأثر السلوكي والوجداني ووظيفته في العلاج النفسي.

وبما أن الدراسة المقدمة تتمحور حول العلاقة الجدلية بين القيمة الجمالية للبعد الشكلي التشكيلي في فن الماندالا وبين أثرها الوظيفي النفسي، رغم أن الماندالا تبدو في ظاهرها كبناء هندسي زخرفي معقد، إلا أنها تخفي في طياتها نظامًا سيميولوجيًا يخاطب الذات، وارتكزت على بعض المراجع والدراسات السابقة المهمة منها:

- مجلة رافد: رسوم الماندالا والعلاج بالفن.
- مجلة الفنون التشكيلية والتربية الفنية، المجلد الثالث، العدد الأول، 2019.
- مقالات ودراسات: الماندالا كعلاج بالفن للتخلص من قلق الحجر الصحي، قارة علي، إسلام علم النفس العيادي، الجزائر.

انهينا البحث بخاتمة نبين فيها مدى تفوق الفن بشكل كبير خاصة فن الماندالا في العلاج النفسي لما له من فوائد في تحقيق التوازن الداخلي وخفض مستوى التوتر و الدليل على ذلك دراسات السابقة لكارل يونغ .

و بهذا نجد دراسة تحليلية للوحة الماندالا الوردية البرية انموذج للاسقاط عليه العلاج النفسي و في الاخير اقترحنا مجموعة من التوصيات حول اهمية فن الماندالا و توظيفه في الطب و ايضا في مختلف المجالات .

الفصل الأول

مقاربة النظرية للبعد التشكيلي و عالقة بتعزيز
الصحة النفسية لدى الفرد

المبحث الأول: العناصر البنائية للعمل التشكيلي.

المبحث الثاني: الأسس التنظيمية (استراتيجيات التكوين) .

المبحث الثالث: الأسس السيكلوجية للبعد التشكيلي.

المبحث الرابع: آليات العلاج النفسي بالبعد التشكيلي .

الفصل الأول: المقاربة النظرية للبعد التشكيلي وعلاقته بتعزيز الصحة النفسية.

المبحث 01 : العناصر البنائية للعمل التشكيلي :

(1) النقطة والخط :

هي المبدأ الأول و هي أبسط العناصر

تعتبر النقطة أصغر عنصر تشكيلي بحيث هي الوحدة الانشائية كما انها مركز جذب البصري وبداية الحركة في الفراغ.

الخط هو ما يحدد حركة الهيكل النهائي " الاثر الناتج عن حركة نقطة عن طريق وصل نقطة بنقطة اخرى الخط المستقيم ليتشكل لنا الخط المستقيم ، كما يمكن ان تختلف سماكة الخطوط واطوالها، حتى انها تختلف في اتجاهاتها"¹

(2) الضوء واللون :

يستخدم الضوء كعنصر تشكيلي لادراك العمق الحركة وتشكيل الفراغالون احد اكثر عناصر الفن السائدة وينتج عند انعكاس الضوء على العين المجردة، كما انه يختل-اللون.

و أكثر المظاهر فن التصوير أهمية فهو جوهر فن التصوير والتأثير يهدف آلية اللون هو خلق نوع من التوافق الإبداعي وبالتالي تصبح الأشكال المصورة خاضعة لقدر معين من الضوء ومن التالى اللوني كما تصبح عناصر في محيط رؤية خاص وقيمة اللون على علاقته بالألوان الأخرى المحيطة به والتي يتوقف عليها طبيعة علاقات الألوان فيالتكوين و تؤكد الحقيقة العلمية "إن الضوء أصل الألوان فإذا لم يكن هناك ضوء انتفى وجود ف من حيث الكثافة والشده والقيمة الذي له علاقه بالضوء والمنظور الهوائي"².

الضوء فالضوء يمكن تحليله إلى سبع الألوان مرئية يطلق عليها الوان الطيف الشمسي.. وقد حددت الألوان في ثلاثة خصائص هي أصل اللون (كنة اللون) وقيم اللون (الدرجة) وشدة اللون (النقاء) والمقصود أصل اللون (الكنة) تلك الصفة التي يسمي بها لون عن الأخر لنعرف ونميز الألوان مثل الأحمر والأزرق والأصفر... وهكذا إما قيمة للون (الدرجة) فيقصد بها درجة اللون من الفاتح إلى الغامق إما شدة اللون (النقاء) فتشير إلى قوة اللون إي مقدار زهاوته ونقاوته فبعض الألوان قوية نقية وزاهية وهي أكثر صفاء من الألوان المخلوطة.... وعلى هذا فاللون يعلى من عملية الرؤية ويمنحها قوة وحيوية وعمقا كما أن له دورا هامافي إدراك العمق الفراغي إي أن له دلالة على تمثيل البعد الثالث في فن التصوير بالإضافة لأهميته في إيجاد تأثيرات الفراغ يتم إدراك اللون عن طريق الانعكاسات الضوئية التي تنعكس من الاجسام بعدما تتلقى الضوء الطبيعي أو الاصطناعي الذي يحمل جميع الألوان في طيته في شكل أمواج

¹ باسل سلمان، التكوين في الفنون التشكيلية، دار قابس بيروت 2000 ص 45

² إتين يوهانس ، ترجمة محمد محمود ، فن اللون ، دار الفكر العربي القاهرة 2010. ص28.

لونية تدركها العين المجردة، تتراوح أطوالها بين 400 و m760، فالأجسام التي تستهدفها هذه الأمواج اللونية تمتص البعض منها و تعكس المتبقي، والجزء المنعكس هو الذي تدركه العين المجردة كلون. ويبقى عنصر التشكيلي الألوان "من أهمل العناصر ، وقد تكون ضوئية أو صبغية، و يتم تناولها من خلال ما يلي:

- اللون في الطبيعة.

- تعريف اللون.

- مصادر الألوان¹.

(3) الشكل:

"يتم انتاج الشكل عن طريق تلاقي الخطوط التي تساهم في بناء الاشكال الهندسية او عن طريق تباين الالوان ، علاقه بين الشكل *الموجب *والفراغ *السالب* بحيث المحيط هو ما يحدد الاتزان البصري"²

المبحث الثاني: الأسس التنظيمية (استراتيجيات التكوين) .

(1) التناسب والنسبة الذهبية :

استخدام نسبه الذهبية 1. 618 في توزيع المساحات للوحة مما يخلق شعورا بالراحة الكونية لأن هذه النسبة موجودة في الطبيعة (الفواقع والنباتات).

"النسبة والتناسب: هي علاقة حجم عنصر بعنصر اخر او علاقة جزء بالكل وهي المسؤولة عن خلق الهيبة او الضالة في العمل"³

(2) الفراغ الديناميكي :

"هو مساحة التي تمنح نوع من الراحة البصرية و هو نوعان

- الفراغ الايجابي: هو المساحة التي يشغلها الجسم
- الفراغ السلبي: هو المساحة المحيطة بالجسم في الفن الحديث (خاصة التجريدي) قد يصبح الفراغ السلبي هو البطل حيث يمنح العناصر متنفسا ويحدد ثقلها البصري"⁴

(3) الوحدة العضوية والسيادة المركزية :

- السيادة عن طريق العزل: وضع العنصر المهم في مساحة فارغة لتركيز الانتباه عليه

¹ زيتوني عبد الرزاق نقد التشكيلي الفني كلية الادب العربي و الفنون الحلفة 2023- 2024

² عطية محسن، نقد الفنون التشكيلية من الكلاسيكية الى مابعد الحداثة، منشأة المعارف الاسكندرية 2005، ص 112

³ البهنسي عفيف 1998 جمالية الفن ، دار الكتاب العربي ، دم010. شق ، ص2

⁴ راشد شاكر 2004 ، الفراغ في النحت و العمارة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ص 94.

- السيادة عن طريق التباين: جعل المركز بلون مكمل لبقية اللوحة مثال (الاحمر في خلفية خضراء).
- الوحدة: تتحقق عبر الاستمرارية اي خلق خيوط غير مرئية تربط اجزاء اللوحة ببعضهم لتبدو كجسد واحد¹

¹ زيدان محمود 2012 ، فلسفة الجمال دار المعارف ، القاهرة ، ص 185

المبحث الثالث: الاسس السيكلوجية للبعد التشكيلي :

1) سيكلوجية اللون :

تعديل الالوان اداة فعالة لنقل الانفعالات وتجسيد المشاريع حيث تنقسم تأثيرها الى تأثير المباشر يمنح احساسا ماديا كالحرارة والبرودة ، وغير المباشر يوحى بحالات تلك المراحل او الحزن ويمتد هذا التأثير ليشمل اخف وزنا بينما تمنح الالوان الحارة والداكنة شعورا بالثقل والحجم،" كما يفسر العقل البشري اللون ضمن سياق الالوان المحيطة به، مما يؤثر بشكل مباشر في منطقة لا شعور التي تسبق التفكير المنطقي وهي المنطقة التي ينطلق منها الخيال والابتكار الفني"¹

الالوان ليست مجرد ذبذبات ضوئية بل هي بيولوجية ونفسية ، حيث اللون الاحمر يرتبط في التحليل النفسي بالطاقة الحيوية وزيادة النبض الفيزيولوجي، وكما انه قد يشير الى العدوانية او الغضب المكبوت ان استخدام بكثافة غير مبررة.

اللون الاصفر يرمز الى التفاؤل، اليقظة والنشاط الديني وغيابه التام قد يشير الى انخفاض الروح المعنوية لانه لون محفز للذاكرة ولكنه قد يسبب الاجهاد البصري اذا كان فاقعا.

اللون الاخضر لون يرمز الى النمو التوازن والراحة النفسية وهو لون مرتبط بالطبيعة.

"اللون الازرق لون يرمز الى الهدوء والثقة والاستقرار ويعمل الى خفض ضربات القلب كما انه يعمل على علاج مرض الاكتئاب والانطواء"²

2) ديناميكية الخط والمساحة :

الخطوط هي اصدق وتعبير عن حركة النفس بحيث يكشف عن قصيدة الفنان والمتلقي في الخطوط المستقيمة والافقية ترمز الى ثبات والاستقرار اما العمودية توحى الى الشموخ والقوة والعظمة.

الخطوط المنحنية والدائرية ترمز الى الليونة والاحتواء والراحة النفسية والخطوط المنكسرة والزوايا الحادة تعبر عن التوتر والقلق والتمرد الداخلي.

"تعبر المساحات في اللوحة ان كانت واسعة بشعور بالوحدة - الضياع و الفراغ العاطفي كما انه يرمز الى الحرية والانطلاق احيانا اما المساحة الضيقة تعبر عن الضغط النفسي والشعور بالاختناق"³

أمثلة عن تقنيات العلاج بالفن التشكيلي في علاج الصدمات النفسية :

¹ شوقي اسماعيل، عناصر الفن والتكوين الفني، مكتبة الزهراء القاهرة ص 56-57

² لوشر ماكس ، اختبار لوشر للألوان ، ترجمة محمد عثمان ، دار العلم بيروت سنة النشر 2001 ص 34-40.

³ تابوت هدى، التعبير الفني والتشخيص النفسي، مجلة الدراسات الانسانية جامعة القاهرة سنة 2018 صفحة 112.

يتم علاج الصدمات النفسية عن طريق الفن من خلال الرسم التلقائي حيث يتم فيه تشجيع الشخص على رسم اي شيء يشعر به ن وهذا يساعده في تحديد المشاعر المكبوتة العمل بالطين او النحت ،" يساعد هذا النوع من العمل على التواصل مع المشاعر الداخلية من خلال اللمس والشعور تقنية الكولاج تجميع الصور او رسومات مع بعضها للتعبير عن الافكار والتجارب مرتبطة بالصدمة فن المنظلة حيث يطلب من المريض رسم مانديلا اي دوائر متكررة ومتداخلة فيما يساهم في تهدئة الجهاز العصبي عن طريق رسمها او تلوينه"¹

¹العلاج النفسي بالفن منصة shezlong تاريخ الاطلاع 2026/04/06. فهرس المحرك البحث blog.shezlong.com googleshu, 21M38

المبحث الرابع: اليات العلاج النفسي بالبعد التشكيلي

(1) الية التنفس الانفعالي :

تعتبر اولى خطوات العلاج حيث يعمل البعد التشكيلي(عبر الخطوط القوية او الالوان الصارخة) كقناتي لتفريغ الشحنات الوجدانية المكبوتة التي يعجز اللسان عن وصفها، اللون "هنا لا يصبح قيمة جمالية بل قيمة انفعالية"¹.

من هنا اللون لا يصبح له اي قيمة انفعالية

(2) الية الاسقاط:

في هذه الالية ينقل المريض صراعاته الداخلية وهواجسه الى السطح التصوري" تصبح العناصر البنائية(مثل تضخم الاشكال او صغرها) مرآة اللاوعي مما يسمح للمعالج والمريض بمواجهة المشكلة بشكل خارجي مادي."²

(3) اليات التنظيم والسيطرة :

من خلال الاسس التنظيمية(التوازن و الايقاع و النسبة) يستعيد الفرد شعوره شعوره بالسيطرة على واقعه " عندما يقوم المريض بتنظيم فوضى الالوان والخطوط داخل اطار اللوحة ، فانه يقوم رمزيا بتنظيم فوضاه الداخلية"³

(4) الية التحويل والتشافي :

وهي الية فردوية بامتياز " حيث يتم تحويل الدوافع العدوانية او الطاقات النفسية السلبية الى نتاج ابداعي ذو قيمة اجتماعية وجمالية مما يرفع من تقدير الذات لدى الفرد"⁴

¹ البسيوني محمود 1994 سيكولوجيه الفن التشكيلي دار المعارف القاهرة الصفحه 102

² عبد الفتاح فوقيه 2001 العلاج بالفن مدخل سيكولوجي القاهرة الصفحه 55

³ سكوت روبرت جيلام. 2014. أسس التصميم. ترجمة محمد محمود يوسف. دار النهضة مصر ص 140.

⁴ يوغان ستيفن 2010 الفن والطب النفسي ترجمة سامي الدروبي دار اليقظة العربية ص 210

(5) الية التمرکز على المندبلا :

تساعد النماندالا على شعور بثبات و خفض مستوى توتر عند طریق " البدء من المركز والانتشار نحو الاطراف او العكس يعمل على احداث حالة من التركيز الذهني الكامل مما يقلل من تشتت الافكار ويخفض مستويات الريالين المرتبطة بالقلق"¹

خلاصة الفصل:

يتمحور هذا الفصل بتأسيس إطار نظري شامل الذي يربط بين الفن التشكيلي وعلم النفس، حيث يتناول دراسة العناصر البنائية للعمل الفني (الخط، اللون وغيرها) وأيضاً التعرف على الأسس النفسية التي تمنحه وحدته البصرية كما يبحث الفصل في الأسس السيكلوجية للبعد التشكيلي لفهم التأثير النفسي لهذه المكونات لينتهي بتحديد آليات العلاج الفني التي توظف هذه الأدوات الفنية بشكل منهجي لتعزيز الصحة النفسية والاتزان الداخلي.

¹ يونغ كارل غوستاف 2013 الانسان ورموزه ترجمة سمير عبده مكتبة التربية بيروت ص 242.

الفصل الثاني:

الماندالا العلاج والإجراءات

المبحث الأول: تسمية مصطلح الماندالا

المبحث الثاني: المنهج التطبيقي لرسم الماندالا

المبحث الثالث: تطبيقات ودراسات علاجية لفن الماندالا

المبحث الرابع: بعض الفنانين المختصين في فن الماندالا

الفصل الثاني: الماندالا العلاج والإجراءات

المبحث الأول: تسمية مصطلح الماندالا

مفهوم الماندالا: هي نوع من أنواع الرسومات والتصاميم الزخرفية والتي تأخذ في الغالب الشكل الدائري.

"كلمة ماندالا كلمة سانسكريتية معناها الدائرة السحرية، حيث يعتمد هذا الفن في الأساس على وجود نقطة مركزية في منتصف الرسم تنبثق منها كل الرسومات والأشكال الهندسية المدرجة في الرسم، ويعتمد الماندالا على رسم التفاصيل الدقيقة دون خطة مسبقة للشكل النهائي، أي مثلاً نرسم بهدف الوصول إلى الشكل النهائي".¹¹

النشأة والأصول للماندالا: أصل هذا الفن يعود إلى الهند ثم انتقل بدوره إلى منطقة التبت، ثم انتشر بعد ذلك إلى كثير من دول العالم، كما أن له أصولاً فلسفية، وقد قدم عالم النفس كارل يونغ (1961-1975) تفسيراً رائعاً لهذا الفن، حيث يرى أن الماندالا ترمز إلى المركز أو الهدف أو التفسير، كما يرى أن التركيب الدائري للماندالا يرمز للذات أو النفس، وهي المحصلة لكلية الفرد مشتملة الشعور واللاشعور، وهي المفوضة بحمل كل ما هو ذات معنى أو هدف يسعى الفرد إلى تحقيق.

أنواع الماندالا :

1. "ماندالا الرمل: مصنوعة باستخدام الرمل الملون
2. ماندالا التأمل البوذي: مبنية على شكل تخطيط رمزي مع مركز وأربعة بوابات اتجاهية، وتستخدم كهيكل ماندالا رسمي.
3. الماندالا الهندسية: تم إنشاؤها باستخدام الهندسة المقدسة مثل المثلثات والدوائر وأشكال اللوتس ونقطة مركزية.
4. الماندالا الزخرفية أو الحديثة: مصممة للاستخدام البصري في الديكور والمطبوعات والعلامات التجارية وأنماط الموضة والأعمال الفنية الرقمية".¹¹

المبحث الثاني: المنهج التطبيقي لرسم الماندالا

1) طريقة إنشاء الماندالا :

يكون إنشاء الماندالا من الوسط إلى الخارج، ثم يتم رسم خطوط من خلال مركز النقطة إلى الأركان الأربعة، وخلق أنماط ثلاثية هندسية، ثم يتم استخدام خطوط لبناء مربع داخلي في سلسلة من الدوائر ذات مركز واحد بهدف الحفاظ على التوازن.

¹ حسناء عبد الغني علي عبد الغني مجلة الفنون التشكيلية و التربية الفنية استخدامات تصميمات مدكرة مستوحات من فن الماندالا قائمة على التصميم بالكمبيوتر مجلة الثالث العدد الاول 2019 ص21

"كما أنه يمكن إنشاء ماندالا واحدة، حيث يقوم أربعة من الرهبان بالعمل على إنشاء ماندالا واحدة، حيث تقسم إلى أربعة أجزاء من داخل الدائرة، ولكل راهب جزء مخصص له".¹

يعد البناء الهندسي ورمزية الشكل واللون في فن الماندالا فكرة نشأت قبل التاريخ، وهي عبارة عن مجموعة من الأغاني والتراثيل الشعرية في الاحتفالات الدينية الهندية، وتنقسم الرسوم إلى ما هو قائم على الشكل، والآخر قائم على الزوايا.²

تقسيم قائم على الشكل :

- على شكل مربعات داخل بعضها البعض.
- على شكل دائري لا بداية له ولا نهاية.
- يجمع ما بين النظامين السابقين أي المربع والدائرة.
- ومنهم من يدخل المثلث ضمن هذه التشكيلات.

تأخذ أنظمة الماندالا مركزاً يعد نقطة الابتداء فيها، وهو يمثل مركز الكون الذي تنبعث منه الأشعة غير المتناهية.

التقسيم القائم على الزوايا :

كل الماندالات مصنوعة من أجزاء متساوية والتي تتكثف حول المركز، وكل أجزائها مصنوعة من زوايا مجموعها 360 درجة.

- قسم الأربع زوايا، لكل زاوية منها 90 درجة.
- قسم الثماني زوايا، لكل منها 45 درجة.
- قسم الثلاث زوايا، لكل منها 120 درجة.
- قسم الست زوايا، لكل منها 60 درجة.
- قسم الخمس زوايا، لكل منها 72 درجة.

¹ صفحة art.zolo.com تاريخ الاطلاع 10\04\26 رلبط الصفحة

art-https://www.art.zolo.com/biligs/art.logos/what is mandala

² مجلة الفنون التشكيلية والتربية الفنية، المجلد الثالث، العدد الأول، يناير 2019، مصر، من إعداد حسناء عبد الغني علي عبد الغني، بحث بعنوان: "استخدام تصميمات مبتكرة مستوحاة من فن الماندالا القائمة على توظيف تقنيات التصميم بالكمبيوتر"، صفحة 22.

² مجلة الفنون التشكيلية والتربية الفنية، المجلد الثالث، العدد الأول، يناير 2019، مصر، من إعداد حسناء عبد الغني علي عبد الغني، بحث بعنوان: "استحداث تصميمات مبتكرة مستوحاة من فن الماندالا القائمة على توظيف تقنيات التصميم بالكمبيوتر"، صفحة 22-23.

المبحث الثالث: تطبيقات ودراسات علاجية لفن الماندالا

القيم الرمزية للعناصر التشكيلية في فن الماندالا

جدول يوضح دلالات الرموز والألوان في الماندالا

الدلالة اللونية		الدلالة الرمزية	
طاقة - قوة - شغف	أحمر	الوحدة .المصدر .نقطة التركيز الرئيسية	نقطة المركز سيدو
الابداع - الدفئ	البرتقالي	الكمال - النظام	دائرة
الوضوح و التفاؤل	أصفر	البقاء - النمو - الصحة - الروحية	زهرة اللوتس
الهدوء الحقيقة	الازرق	الاستقبال - التركيز - الداخلي	مثلث للأسفل
الشفاء و النمو	اخضر	الطاقة الهدوء التقدم للامام	مثلث للأعلى
الروعةحانية الحكمة	أرجواني	الهيكل و الاستقرار و المساحة المحمية	ساحة ذات بوابات
السلام و النقاء	ابيض	حيوية	نفس الشمس

¹صفحة art.zolo.com تاريخ الاطلاع 26\04\10 رليط الصفحة
art-https:\\www.art.zolo.com\\biligs\\art.logos\\what is mandala

أهم الدراسات عن فعالية التلوين الماندالا خلال جائحة كورونا

استخدمت الماندالا لأول مرة في العلاج من قبل كارليونغ الذي وجد ان رسم الماندالا له تأثير مهدئ على المرضى في نفس الوقت تسهيل الاندماج النفسي حيث يمكن استخدام تلوين الماندالا للحد من القلق لكل من الاطفال والبالغين، بحيث اجريت الدراسة في الجامعة الاسلامية الدولية اسلام اباد باكستان عن فعالية تلوين الماندالا كتدخل علاجي لتقليل من القلق لدى طلاب بالجامعة، وعليه تم اخذ عينة من 100 طالب جامعي لديهم بين 13 و 18 سنة من التعليم، في الفئة العمرية من 18 الى 34 سنة ثم استخدمت تقنية اخذ العينات بمنهج تجريبي بحيث كانت النتائج عن طريق تحليل النتائج باستخدام اختبار الت ا ثبت ان استخدام التلوين يقلل من القلق لدى الطلاب.

ال اخرى في جامعة سومطره اوتار حول الماندالا المتعلقة بفعالية التلوين اشارت النتائج ان التلوين المنظم يؤدي الى استرخاء التقليل من المستوى الضغط عن طريق التأمل وفي دراسة اخرى ايضا فحصات التأثيرات قصيرة المدى التلوين شاملة عدد المشاركين 66 طالب يتراوح اعمارهم بين 18 و 22 سنة لمدة سبعة ايام اسبوع ولمدة 20 يوم متتالية كانت هناك اثار كبيرة على المدى القصير للتلوين انخفض مستوى التوتر وزاد الاسترخاء.

امتاز فن الماندالا بان له فوائد علاجية ونفسية كثيرة فهو نوع من الرياضة الذهنية التي تساعد على الاسترخاء وتفرغ الطاقة السلبية من الذهن فتلوين ينشط الفص الايمن من المخ وهو ما يجهز الجسد للتخلص من ضغوط الحياة المختلفة وتواترها لذلك هو وسيلة للتخلص من التوتر العصبي والقلق والاكتئاب، لانه يستدعي الاستغراق الفكري مما يدخل الفرد في حالة تأمل وهذوء نفسي يؤدي الى السلام الداخلي والرضا "ويؤكد خبراء الصحة النفسية ان رسم الماندالا لمدة نصف ساعة 30 دقيقة يوميا يمكن ان يزيل التوتر والضغوطات التي يشعر بها الانسان على امتداد النهار بطريقة سهلة مما يساعد بدوره لتخفيف الالام المختلفة وزيادة الشعور بالسعادة"¹

التطبيقات العلاجية:

قد تختلف طرق استعمال الماندالا حسب الحاجة اليها وحسب المستعمل فقد يختلف استعمالها بين شخص عادي وفي العيادات النفسية وبين الراشد والمميز كمثال

"تقدم الى الطفل ماندالا تحتوي على صورة حلزون كما هو موضح في الصورة تخبر الام الطفل ان الحزنون عندما يحس بالتعب يدخل الى توقعته التي تحميه ويسترجع قوته ويمكننا تركه هادئا خذ اقل مكلوين واعطي الحياة لهذه المجموعة من الحلزون تترك للطفل حرية اختيار اللون"²

¹ كامي بزيغ نعمة المعرفة ما تبحث عنه يبحث عنك مؤسسة شمس للنشر والاعلام صفحة 284 255

² مقالات ودراسات قارة علي اسلام علم النفس العيادي الجزائر 2020

ومنهم يمكن التعبير عن انفسهم من خلال الفن والالوان وبهذا تساعد رسوم الماندالا كذلك المحتصين في نفسية الطفل من قراءة وتحليل تفاصيل شخصيته مما يفيد شغل كبير في تشخيص كل حالة واكتشاف العلاج المناسب لها

"ومنه اثبتت الدراسات الطبية الحديثة ان فن الماندالا يعمل على تعزيز جهاز المناعة وتحفيز افراز هرمون الملاثونين الذي يساعد على النوم كما يبطئ من الشيخوخة الخلايا"² وكما يعتبر الماندالا مفيدا بشكل خاص للأشخاص الذين يعانون من الامراض المزمنة كمرض السرطان حيث يؤثر على مشاعرهم ويحسن من حالته من النفسية والمزاجية ويساعد ايضا في الذين يرغبون في الاقلاع عن التدخين وعليه نجد ان فن الماندالا له ابعاد فنية ونفسية وترفيهية وفلسفية كبيرة وقد نجح الماندالا في تحقيق نتائج ايجابية كعلاج بديل لبعض المشاكل والامراض النفسية لذلك يجب الاهتمام بفن رسم وتلوين الماندالا خصوصا للأطفال لانه من اهم "الاساليب العلاج التكميلي للذين يعانون من الاضطرابات المختلفة كالتوحد وفرط الحركة وتشتت الانتباه لان له دور كبير في تنمية الخيال والشغف الابداعي والحالة النفسية"¹

¹ محمد احمد عبد الرحمن عنب تاريخ الاطلاع 2024/11/10 الساعة 18:10 الرابط المجلة الراشد

المبحث الرابع: بعض الفنانين المختصين في فن الماندالا

من بين الفنانين الاجانب

"الفنان ستيفن: ولد عام 1965 توفي عام 2021 ثالثا كبيرا خلفه التي كان يدرسها في لوحات رسالته هي تجاوزت الحدود الثقافية ودمجت اربعة عناصر اساسية روح فنون الجزر الوسطى وفن الهندسة الفارسية والماندالا المقدسة في الثبت من بين اهم اعماله في الماندالا، الوردية البرية 2018 ماندالا زهور الجريس الانجليزية 2019".¹

من بين الفنانين المحليين الجزائريين الذين اهتموا بنوع هذا الفن و وظيفه في طب الفئانة ازدهار نمول: "طبيبة اسنان وفئانة في الماندالا حيث ابدعت في جمع بين الطب الاسنان وفن الماندالا" وهي تقنية نادرة في الجزائر تعلمته في سنة 2016 حيث ادركت ان الفن يعرفها ويترجم افكارها واحاسيسها وان مهنة الطب تتطلب دقة والقدرة على التعامل مع هذه العناصر الحساسة في الجسم ولهذا ابدعت ابنة مدينة قسنطينة في تزيين عيادتها بلوحات الماندالا من صنع اناملها".²

خلاصة الفصل:

يتضمن هذا الفصل دراسة في الماندالا كأداة علاجية متخصصة حيث يبدأ بتحديد شخصية ومفهوم مصطلح الماندالا وجذوره ثم ينتقل إلى استعراض المنهج التطبيقي والقواعد العلمية لرسمها، كما يسلط الضوء على التطبيقات والدراسات العلاجية السابقة التي تثبت نجاعتها مع التركيز على فعالية تلوين الماندالا خلال جائحة كورونا كنموذج لمواجهة الأزمات النفسية ويكتمل الفصل بالتعرف على بعض الفنانين المتخصصين في الماندالا للإثراء الجانب المعرفي والفني للدراسة.

¹ شركة الماندالا رابط الصفحة.... تاريخ الاطلاع 2026/4/20 الساعة 14: 30

² جريدة النصر ثقافة تاريخ النشر الساعة 22 00 رابط النشر...

الفصل الثالث :دراسة تحليلية
للوحة الماندالا الوردية البرية

دراسة تحليلية للوحة الماندالا الوردية البرية :

تناول من خلال هذا الفصل التطبيق ما تطرقنا اليه في فصول السابقة المذكورة اساسا حول كيفية العلاج النفسي فبالابعاد التشكيلية من الماندالا و لنفس عرض تم اختيار لراحة فنية من ماندالا الوردية البرية للعنان النفسي نموذج لدراسة تحليلية

وصف العمل الفني اللوحة :

عنوان اللوحة: فن الماندالا- ماندالا الوردية البرية

صاحب اللوحة: الفنان ستيفن ميكين

تاريخ الانجاز: سنة 2018م

التقنية المستعملة: الوان زيتية مع ورق الذهبي على القماش

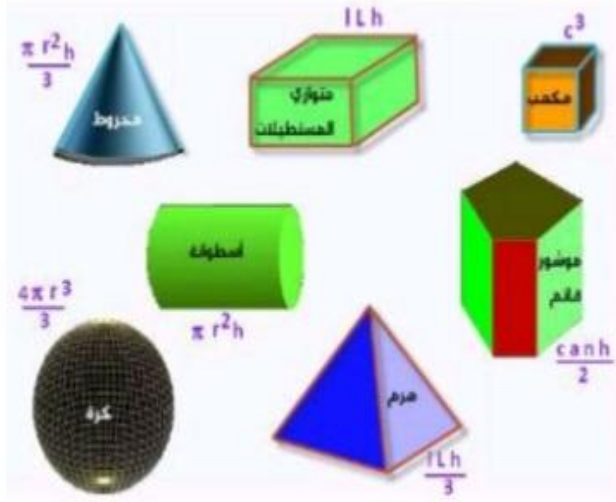
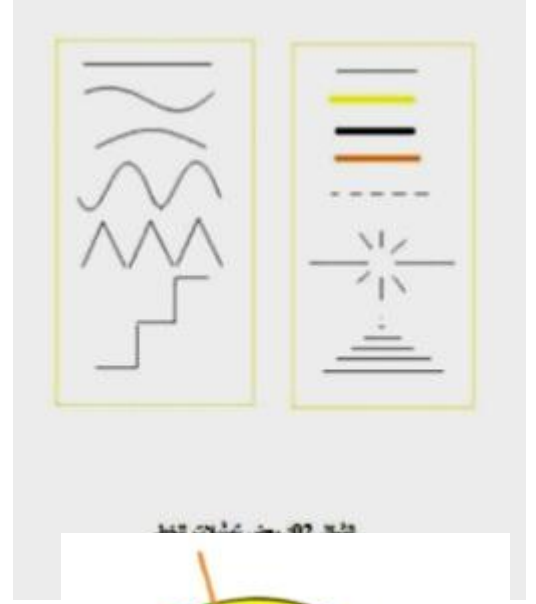
الشكل والحجم: 60 × 60 سم

ها فنان ستيفن المربع دائرة المركزية التي تمثل الماندالا وهي بؤرة التركيز في اللوحة حيث دمج الفنان الالوان الزيتية مع ورق الذهب مما يضيف عليها بريقا وفخامة كما ندج توظيف عناصر بصرية في لوحة ماندالا والتي تتكون من سلسلة من الدوائر والانماط الهندسية المتشابكة مشاركة في مركز واحد وعليه تتميز اللوحة بتوزيع دقيق لعناصر نباتية تتمثل في ستة ازهار وخمسة برائم وعشرة قلوب ورد و40 ثمرة وسط شبكة من الخطوط الذهبية التي تشبه الانماط السلبية او الزخارف الاسلامية ونلاحظ هيمنة الالوان الدافئة مثل الوردي والاحمر على الزهور والثمار بينما كمية قليلة من الالوان الباردة مثل الاخضر والفيروسي جعلت حيوية وعمقا للوحة واستخدم الفنان الورق الذهب لابرار الخطوط والانماط الهندسية مما يعزز فخامة العمل وجماله



لوحة الماندالا الوردية البرية للفنان ستيفن ميكين

تاريخ الاطلاع 2026/05/10 [/https://www.themandalacompany.com](https://www.themandalacompany.com)



زيتوني عبد الرزاق محاضرة في النقد التشكيلي الفني

تحليل العناصر التشكيلية للوحة:

استخدم الفنان وميكين خطوطا دقيقة ومنحنية لخلاف الانماط الهندسية والنباتية مما يضيفي على اللوحة حركة ديناميكية كما انها اعتمد على الاشكال الهندسية الاساسية مثل الدوائر والمربعات بالاضافة الى الاشكال النباتية والمتنوعة مما يحقق توازنا بين التنوع في التفاصيل الصغيرة والوحدة التي تفرضها الدائرة الكبرى

استخدام ستيفن في لوحته الواحا غنية ومتنوعة حيث جمع بين الالوان الدافئة والباردة مع اضافة ورق الذهب وهذا ما جمع بين الحيوية والحب وتفتح ومحاكاة للطبيعة وعليه جعل

الخلفية الفيروسية السماوية تمنح عمقا بصريا وتوحي بالفضاء والروحانية مما يجعل الماندالا تبدو وكأنها تطفو ذات بريق يتغير مع الزوايا الضوء

ظهر في مركز الدائرة زهرة وردية تمثل نقطة الاصل كما وظف الفنان ارقام رمزية لها دلالة هندسية وروحية حيث نجد ستة زهرات ورد وخمسة براعم و 10 قلوب ورد و40 ثمرة هذا التوزيع محكم غير عشوائي يهدف الى خلق ايقاع بصري مريح للعين ومنسجم مع قوانين الطبيعة وعليه فان التكوين في اللوحة يحقق وحدة عضوية هندسية متكاملة وذلك لانطلاق كل العناصر من نقطة مركزية واحدة دلالة على التماثل الاشعاعي وبهذا جمع الفنان وربط بين الفن والهوية الجغرافية والبيئة الطبيعية في الاشواك والبراعم الى دورة الحياة الكاملة النمو والازدهار وعليه فان اللوحة مسمرة اعين المشاهدين نحو المركزين مما يساعد عن الهدوء وتحقيق توازن الداخلي وبهذا ضبط الهدف الاساسي من فن الماندالا عبر العصور

تفسير اللوحة :

تعكس اللوحة فلسفة 200 حول وحدة الكون وترباط الكائنات وعليه جمع الفنان بين عناصر طبيعة الحياة والهندسة المقدسة مما يرمز الى التناغم بين ما هو مادي وما هو روحي

هناك رمزية دينية وروحية تتمثل في الالماضي الهندسية المشابكة الى شبكة الحياة او ترباط الكائنات بينما ترمز الارقام المستخدمة في اللوحة الى الدلالات الهندسية والروحية توحي الى الكمال والشمولية والحياة

يستلهم مكين العمل من كتابها بونديا سبع زهور برية من الجزر البريطانية مما يربط الفن بالهوية الجغرافية والبيئة الطبيعية ومن جانب نحو المركز مما يعمل على تصفيتي وهدوء الذهن.

اسقاط العلاج النفسي على لوحة الماندالا الوردية البرية :

يمكن استخدام لوحة الماندالا الوردية البرية كعلاج من خلال تمركزي الذي يعبر عن الانا وتخفيض التوتر التأمل في دوائر وتتبع مسارها وترتيبها مع اخذ الزهيق وزفير وكأنه يتنفس الماندالا وهذا ما يساعد في تهدئة القلق الفوري كرر العملية يكون هناك تحقيق علاجي وعليه تكرار هذا العمل يعمل كمنظمي ايقاع طبيعي للجسم يربط الايقاع البصري المنظم بايقاع التنفس البيولوجي مما يفعل الجهاز العصبي البلس الهرمون المسؤول عن الاسترخاء وايضا نجد عند التركيز عن السيكلوجية اللونية لهذه الماندالا متمثلة في اللون الوردي والاحمر بحيث يعملان على تنشيط العاطفة وهذا ما يساعد في علاج حالات الاكتئاب الخفيف او الخمول العاطفي بينما يظهر علاج اللون الاخضر والفيروسي في خفض ضغط الدم والتوتر الشجري وشعور بالاستمتاع والراحة لانهما لون الاحتواء والتفريق بينما نجد الذهب يضيف شعورا بالنور الداخلي امر اساسي في العلاج بالمعنى

الخاتمة :

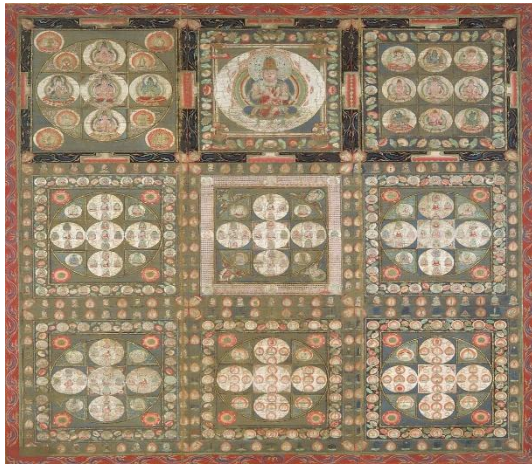
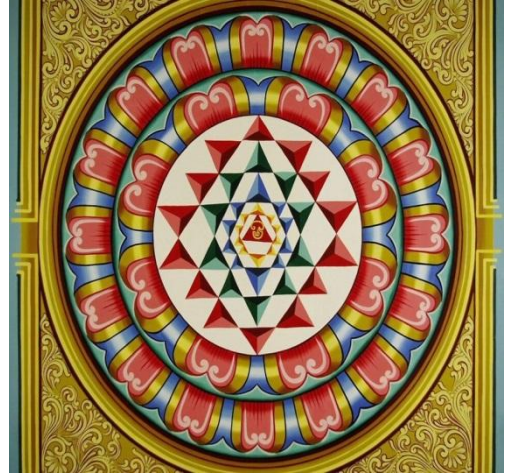
ومن خلال ما تم التوصل اليه من خلال دراسة التحليلية لبعء التشكيلية في المنطقة وعلاقته بجانب العلاج النفسي نجد انه لا يمكن فصل البعد التشكيلي في الماندالا عن وظيفته العلاجية وتعتبر الوردة البرية 2018 للفنان ستيفن جسر بشري يربط بين الطبيعة والهندسة حيث نجح الفنان هنا في خلق توازن دقيق بين التنوع والوحدة التي تفرضها الدائرة المركزية لتصبح اداة علاجية تتمثل من خلال التماثل الاشعاعي الذي يمنح للعقل شعورا بالامان والسكينة والبؤرة المركزية التي تعبر عن الانا حسب قول العالم النفسي كارليون مما توحى الى الهدوء وتجمع الذات المشتتة وتخفيف القلق وتحقيق التوازن الداخلي

وبناء على ما توصل اليه البحث من نتائج نضع جملة من التوصيات التي نراها ضرورية:

تجب ادراج ورشات الرسمي الهندسي التامري الماندالا ضمن المناهج التربوية التشكيلية كاداة لتعزيز التركيز الاكاديمي والتوازن العاطفي لدى المتعلمين

كما يجب على الباحثين في التعمق في هذا الفن وربطه بالفن المعاصر مع ضرورة تصليد الضوء على كيفية تحديث التراث الزخرفي كالزخرفة الاسلامية والمغربية وكيفية في سياقات علاجية حديثة

وعليك ان هذه الدراسة تفتح افاقا جديدة للنظر الى لوحة الفنية لك جسم جامس جامد بل كيان حي قادر على اعادة صياغة الوعي الانساني مؤكدة ان الفن سيظل دوما المنفذ الامر لنفس البشرية تبحث عن النظام وسط الفوضى.



[https://w
ww.artz](https://www.artz)

[olo.com/blogs/art-logs/what-is-mandala-art](https://www.artzolo.com/blogs/art-logs/what-is-mandala-art)



رسوم ماندالا من الرمال



أشغال تقليدية الزركية وشكلية مصنوعة من الذهب مع نقوش ورسومات ماندالا



رسم ماندالا تقليدية على حجر رافند



مجلة رافند ، محمد احمد عبد الرحمن عنب ، رسوم الماندالا ..والعلاج بالفن تاريخ اطلاق 2026/05/13 .



[/https://www.themandalacompany.com](https://www.themandalacompany.com)



<https://www.annasronline.com/%D8%AB%D9%82%D8%A7%D9%81%D8%A9/229251-2023-11-24-20-45-06>

المراجع :

أ. المصادر القرآنية :

1. سورة الملك (67)، الآية 3.
2. سورة ق (50)، الآية 6.
3. سورة ق (50)، الآية 7.

ب. أخرى :

4. إيتين يوهانس ، ترجمة محمد محمود ، فن اللون ، دار الفكر العربي القاهرة 2010.
5. باسل سلمان، التكوين في الفنون التشكيلية، دار قابس بيروت 2000
6. البسيوني محمود 1994 سيكولوجية الفن التشكيلي دار المعارف القاهرة .
7. البهنسي عفيف 1998 جمالية الفن ، دار الكتاب العربي ، دم010.شق ،
8. تابوت هدى، التعبير الفني والتشخيص النفسي، مجلة الدراسات الانسانية جامعة القاهرة سنة 2018.
9. جريدة النصر ثقافة تاريخ النشر الساعة 22 00 رابط النشر...
10. راشد شاكر 2004 ، الفراغ في النحت و العمارة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب.
11. زيدان محمود 2012 ، فلسفة الجمال دار المعارف ، القاهرة .
12. سكوت روبرت جيلام 2014. أسس التصميم .ترجمة محمد محمود يوسف .دار النهضة مصر.
13. شركة الماندالا رابط الصفحة.... تاريخ الاطلاع 2026/4/20 الساعة 14: 30
14. شوقي اسماعيل، عناصر الفن والتكوين الفني، مكتبة الزهراء القاهرة .
15. عبد الفتاح فوقيه 2001 العلاج بالفن مدخل سيكولوجي القاهرة .
16. عطية محسن، نقد الفنون التشكيلية من الكلاسيكية الى مابعد الحداثة، منشأة المعارف الاسكندرية 2005،
17. العلاج النفسي بالفن منصة shezlong تاريخ الاطلاع 2026/04/06. فهرس المحرك البحث 21M38 googleshu, blog.shez long.com
18. كامي بزيغ نعمة المعرفة ما تبحث عنه يبحث عنك مؤسسة شمس للنشر والاعلام .
19. لوشر ماكس ، اختبار لوشر للألوان ، ترجمة محمد عثمان ، دار العلم بيروت سنة النشر 2001.
20. مجلة الفنون التشكيلية والتربية الفنية، المجلد الثالث، العدد الأول، يناير 2019، مصر، من إعداد حسناء عبد الغني علي عبد الغني، بحث بعنوان: “استخدام تصميمات مبتكرة مستوحاة من فن الماندالا القائمة على توظيف تقنيات التصميم بالكمبيوتر”.
21. مجلة الفنون التشكيلية والتربية الفنية، المجلد الثالث، العدد الأول، يناير 2019، مصر، من إعداد حسناء عبد الغني علي عبد الغني، بحث بعنوان: “استحداث تصميمات مبتكرة مستوحاة من فن الماندالا قائمة على توظيف تقنيات التصميم بالكمبيوتر”.

22. محمد احمد عبد الرحمن عنب تاريخ الاطلاع 2024/11/10 الساعة 18: 10 الرابط
المجلة الراشد
23. محمد أحمد عبد الرحمن عنب، 2024/11/10، تاريخ الاطلاع 2026/4/10، الساعة 18،
رابط الصفحة بالمجلة.
24. مقالات ودراسات قارة علي اسلام علم النفس العيادي الجزائر 2020
25. يوغان ستيفن 2010 الفن والطب النفسي ترجمة سامي الدروبي دار اليقظة العربية .
26. يونغ كارل غوستاف 2013 الانسان ورموزه ترجمة سمير عبده مكتبة التربية بيروت .

الصفحة	المحتوى
أ - د	مقدمة
6	الفصل الأول: البعد التشكيلي في لوحة المعاناة وأثرها في العلاج النفسي
6	المبحث الأول: العناصر البنائية للعمل التشكيلي
6	المطلب الأول: النقطة والخط
6	المطلب الثاني: الضوء واللون
7	المطلب الثالث: الشكل
7	المبحث الثاني: الأسس التشكيلية (استراتيجيات التكوين)
7	المطلب الأول: التناسب والنسبة الذهبية
7	المطلب الثاني: الإيقاع والديناميكية
10	المطلب الثالث: الوحدة العضوية والسيادة المركزية
10	المبحث الثالث: الأسس السيكلوجية للبعد التشكيلي
10	سيكلوجية اللوحة
10	المطلب الثاني: ديناميكية الخط والمساحة
11	المطلب الثالث: أمثلة عن تقنيات العلاج بالرسم التشكيلي كالعلاج بالصددمات
12	المبحث الرابع: آليات العلاج النفسي بالبعد التشكيلي
12	المطلب الأول: آلية التنفيس الانفعالي
12	المطلب الثاني: آلية الإسقاط
13	المطلب الثالث: آليات التنظيم والسيطرة
13	المطلب الرابع: آلية التحويل والتشافي
13	المطلب الخامس: آلية التمرکز على الماندلا
15	الفصل الثاني: ماندلا علاجات و إجراءات
16	المبحث الأول: تسمية مصطلح ماندلا
16	المطلب الأول: مفهوم ماندلا
16	المطلب الثاني: النشأة و الأصول
17	المطلب الثالث: أنواع الماندلا
17	المبحث الثاني: المنهج التطبيقي لرسم الماندلا
	المطلب الأول: طريقة إنشاء ماندلا
	المطلب الثاني: التقسيم القائم على الشكل
18	المطلب الثالث: التقسيم القائم على الزوايا
19	المبحث الثالث: تطبيقات ودراسات علاجية للماندلا
21	المطلب الأول: جدول يوضح دلالات الرموز و الألوان في الماندلا
	المطلب الثاني: أهم الدراسات عن فعالية تلوين الماندلا خلال جائحة كورونا
	المطلب الثالث: تطبيقات علاجية
23	المبحث الرابع: بعض الفنانة المختصين في فن الماندلا

فهرس المحتويات

24	المطلب الأول : الفنان ستيفن
25	المطلب الثاني :إزدهار نمول
26	الفصل الثالث : دراسة تحليلية للوحة المنذلا الوردة البرية للفنان ستيفن
27	وصف العمل الفني
27	تحليل عناصر اللوحة
	تفسير اللوحة
	الإسقاط العلاجي على لوحة الماندلا الوردة البرية
30	الخاتمة
31 - 34	الملاحق
37	قائمة المراجع والمصادر
37	الفهرس
39 - 40	الملخص

ملخص:

تناول هذه الدراسة الموسومة بـ "البعد التشكيلي في فن الماندالا ووظيفته في العلاج النفسي (دراسة تحليلية)" العلاقة الجدلية والتكاملية بين الخصائص البصرية والهندسية لفن الماندالا وبين أثرها العلاجي في تعزيز الصحة النفسية. ينقسم البحث إلى شقين متكاملين؛ يركز الجانب النظري في فصله الأول على "المقاربة النظرية للبعد التشكيلي وعلاقته بتعزيز الصحة النفسية"، حيث يتم تقصي الرموز البصرية والبنى الهندسية المتمركزة التي تميز الماندالا وقدرتها على تحقيق التوازن الوجداني. أما الفصل الثاني، المعنون بـ "الماندالا: علاج وإجراءات"، فينتقل إلى الجانب التطبيقي والإجرائي لتقنيات العلاج بالماندالا. وتتوج الدراسة بتحليل فني ونفسي معمق للوحة "الوردة البرية" للفنان "ستيفن ميكين" (Stephen Meakin)، حيث يتم استنطاق العناصر التشكيلية وتوظيفها الوظيفي في السياق العلاجي، مما يعكس قدرة الفن على تجاوز الجماليات الصرفة نحو تحقيق الغاية الاستشفائية والارتقاء بالمستوى الفكري والمعرفي للباحث في تطويع الفن لخدمة النفس البشرية.

الكلمات المفتاحية: البعد التشكيلي، فن الماندالا، العلاج النفسي، العلاج بالفن.

Abstract

This research, entitled "The Plastic Dimension of Mandala Art and its Function in Psychotherapy (An Analytical Study)," investigates the dialectical and complementary relationship between the visual and geometric properties of Mandala art and its therapeutic impact on mental health. The study is divided into two integrated sections. The first chapter, "Theoretical Approach to the Plastic Dimension and its Relationship to Enhancing Mental Health," explores the visual symbols and centered geometric structures inherent in Mandalas and their capacity to achieve emotional equilibrium. The second chapter, "Mandala: Therapy and Procedures," shifts toward the applied and procedural aspects of Mandala-based interventions. The research concludes with an in-depth analytical study of the painting "Wild Rose" by the artist Stephen Meakin. By deconstructing the plastic elements and their functional utility in a clinical context, the study demonstrates how art transcends pure aesthetics to serve a healing purpose. Keywords: Plastic dimension, Mandala art, Psychotherapy, Art therapy.